رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافي }}421{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قد بدأنا في اخر غلق ليلة البارحة شيرانا واخا موجودا يسيرا منها ومتابع كلامه في تلك الالحان التي تلك المسائل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على نبينا - 00:00:00
محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. قال الامام المصنف رحمه الله واسعة كتاب الزكاة قال باب صدقة الغنم قال فصل ولا يجزئ في الغنم الا الجذع من الضأن - 00:00:20
وهو الذي له ستة اشهر الحديث عنه في درس ليلة البارحة وكنا من الجامعة الغنم عيد الاضحى يختلف عنه عن الجذع في الابل يؤخذ رغم ذلك فيما مضى الجرع هنا ما له ستة اشهر تعثر - 00:00:40
واما الماعز فلا يجوز فيه اقل من سنة ما له مال سنة وهذه مسألة يرى فيها صراخ بين العلماء اليوم من العلماء من يشترط حدود السنة فيهما جميعا كابي حنيفة ومنهم من يقول لا - 00:01:00
يكفي الستة اشهر في الاثنين وقد اشرنا الى ذلك احدهما الاول مذهب ابي حنيفة والثاني مذهب مالك واما الامام الشافعي قال ان الجزع من الظأن وهو الذي له ستة اشهر والثني من المأزي وهو الذي له سنة. لما روى ثأر ابن - 00:01:20
رضي الله عنه قال اتاني رجلان على بعير فقال انا رسولا رسول الله صلى الله عليه قال وسلم لتؤدي الصدقة غنمك قلت فاي شيء تأخذان؟ قال علاقة جمعة او ثنية - 00:01:42
رواه ابو داوود رحمه الله. وهذا الحديث ايها الاخوة وان كنا نريد ان نعلق طويلا فيه سرعة استجابة للمؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما يأتيهم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:02
اليكم رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يترددون ولا يتمسكوا بما يعرفونه من صدق اصحاب رسول الله الله عليه وسلم وتحريه. لانهم كانوا ينتقلون من بلد الى بلد. ولا يجدون من يعارضهم ولا يتشكك في - 00:02:22
بل كانوا يتسابقون ويسارعون وسيأتي مهلا اخر ايضا في قصة ظهركم الرجل الذي لم يرضى ان يخرج وانما اخذ ازيد ما كان عنده حتى ان الصحابي الساعي عامل الصدقة ابى ان يأخذها الا ان - 00:02:42
رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخذ الرجل الناقة معه وذهب مع عامل رسول الله صلى الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان تقبلها منه دعا له بالبركة في ماله. وانتم - 00:03:02
دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليه الصلاة والسلام لا يرد دعائه وقضى عين امثلة كثيرة تم في ذلك ما مر بنا في كتاب الجنائز قبله في كتاب قال لان هذا السن هو المجزئ في الاضحية في الاضحية دون غيره. كذلك للذكاء. يعني هم ترون - 00:03:22
ليس المراد هنا في تحديد وانما بالنسبة للسنين وفي خلوهم من العيوب مع الاضحية وكذلك مع الهدي وسيشير المؤلف الى شيء من ذلك ان شاء الله قال فان كان في ماشيته كبار وصغار لم يجد فيها الا المنصوص لم يجد فيها النبي ليس له - 00:03:49
متى يختار الاخ؟ لان المال يحصنه الشائع امن الصدقة اكثر من ثلاثة. زياد الاموال اوساطها شرارا قال فلا كذلك قال فان المنصوص ويأخذ الفرض بقدر قيمة المالين ولذلك قال عمر انا بقيمة المالين يعني هذا مثلا يعني نجد ان الماشية ليست على نسخ واحد. ففيها مرتفعة - 00:04:17

وفيها المنخفض فهو يأتي فيأخذ من الوسط ولذلك قال عمر رضي الله عنه اشتد عليهم بالسخلة يروح بها الراعي على يديه ولا نأخذها منه. في بعض الروايات نعتد عليها واعتد عليها يعني نوجه ذلك الى سعيه نعتد عليهم بالسخلة الصخلة الصغيرة التي هي من حين ان - 00:04:47

يعني يحملها الراعي على يديه فيكون معتد عليهم بالعدل. لكننا لا نأخذها بالنسبة الا ان لا يوجد الا سخان فحينئذ تؤخذ اذا مثلا كانت مع امهاتها ثم ماتت الامهات وبقيت فانها توخذ والمسألة فيها خلاف بين العلماء - 00:05:13

قال عمر رضي الله عنه اعتد عليهم بالسخلة يروح بها الراعي على يديه ولا تأخذها منهم فان كان قال رحمه الله فان كانت كلها صغارا جاز اخراج الصغير. على خلاف بين العلماء في المذاهب الاخرى معه - 00:05:40

قول الصديق رضي الله عنه وارضاه لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه واله لقاتلتهم عليها. قال ولا تؤدي ولا تؤدى العناق الا عن صغار. صلاة النعناع - 00:06:00

احد علماء المذهب يخالفونه. قال ولان الزكاة تجب مواساة. فيجب ان تكون من جنس المال وقال ابو بكر رحمه الله لا تجزئ الا كبيرة. وقال ابو بكر من الحنابلة لا تزر الا كبيرة وهذا هو مذهب الامام - 00:06:20

رحمهم الله تعالى جميعا. فان الامام ما لك هذا هو رأيه الذي اخذ به ابو بكر من الحنابلة. وبهذا نتعرف ايها الاخوة ونعلم بان العلماء ما كانوا يتعصبون بمنهج فهذا احد علماء المذهب المشهوري ومع ذلك نجد - 00:06:39

انه خالف المذهب في ذلك. واخذ بما عثر عن الامام احمد ويحتجون بحديث شعر ابن ديسم الذي مر بنا قبل قليل اننا نأخذ عليهم الجلعة انما حق الجذعة او الثنية. ثالث هذا - 00:06:59

قالوا فهذا حصر انما حقنا في الجذعة او الثنية حقنا يعني جاء في بعض رواياته. والفريق الاخر الذين قالوا ولو اناقنهم اكثر العلماء حنابلا يحتجون بحديث لو منعوني عناقا والاخرون قالوا هذا جاء ضرب المثل ببكر رضي الله تعالى عنه انما قال ذلك بانهم لو منعوا - 00:07:19

لقاتلهم عليه ولكن يقاتلهم على شيء لا يكون واجبا قال رحمه الله وقال ابو بكر رحمه الله لا تجزئ الا كبيرة من خبر ما هو الخبر الذي ذكرت لكم حديث ماذا شعر الذي قرأه القارئ قبل قوله ولكن في رواياته انما حقنا - 00:07:49

ان الجدعة او الثنية قالوا انما اداة الحصر فحصر ذلك في الجمعة او في الثنية فدلل على غيرهما ان قال فان كانت ماشيته الصغار ابلا او بقرا ففيها وجهان. احدهما - 00:08:14

الصغيرة لما ذكرناه في الغنم. وتقول الصغيرة الواجبة في ست واربعين زائدة على الواجبة في ست وثلاثين بقدر تفاوت ما بين الذين قالوا بذلك قاسوه على الغنم قال رحمه الله وهكذا في سائر النصب تعدل بالقيمة. والثاني لا يجزئ الا كبيرة - 00:08:34

لان الفرض يتغير بزيادة السن. فيؤدي اخراج الصغيرة الى التسوية بين النصابين. فعل هذا يخرج كبيرة ناقصة القيمة بقدر نقص الصغار عن الكبار. وعنه رحمه الله ايضا لا ينعقد عليها الحول حتى تبلغ سنا يجزئ فيه يجزئه الزكاة. التي هي الصغار وهذا هو رأي بعض العلماء خارج - 00:09:03

انه لا يمكن ان يخرج الا ما حال عليه الحول. وايضا اكمل سنة. وعنه رحمه الله مئة وستة اشهر بالنسبة وعنه رحمه الله رحمه الله ايضا لا ينعقد عليها الحول حتى تبلغ سنا يجزئ في الزكاة لان لا يلزم هذا المحظور - 00:09:33

وهذا الذي عن الامام احمد قال به بعض العلماء ان ذاهب قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ولا يجزئه الصدقة هرمة. ما هي الهرمة ايها؟ هو الكبير لذلك يقال شيخ هرم شديد. والمراد بالهرمة الكبيرة التي تساقط الاسنان وشابت اشياخت كبرت - 00:09:56

يعني اصبح لحمها قاسي والله يمل ذلك المال الصغير بالاية. نعم. قال ولا يجزئ في الصدقة هرمة ولا معيبة ولا تنسوا لقول الله تعالى ولا تيمموا الخبيث ممن تنفقون. يعني المالك جاء بمحل الشاهد والا - 00:10:21

الاية تشير ايضا الى ما اراد رحمه الله تعالى يا ايها الذين يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة يا ايها الذين من سيدات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من العرب ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولا - 00:10:41

واعلموا ان الله غني حميد اول الاية هو اخرها تدوينها هو شاهد لما استشهد به المؤلف. الله تعالى ينال عباده يا ايها الذين امنوا لا شأن كما وصف عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيباتنا - 00:11:01
ولستم ان الله غني حميد. اي غني عن ذلك الامر. الله سبحانه وتعالى هو الغني ونحن الفقراء. ونحن اذا قدمنا لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن ينال بالتقوى منكم. اذا ينبغي للمسلم ان لا يخرج ما هو - 00:11:28
فمثل هذه الهرمة التي كبرت وتساقطت اسنانها غير مناسبة ان تخرج الله سبحانه وتعالى طيب قال وروى انس رضي الله عنه في كتاب الصدقات ولا يخرج في الصدقة هل ولا ذات عوار ولا كيد. الحرمة هي التي كنا الكبيرة التي بدأت تتساقط اسنانها. وذات العوار التي - 00:11:58
فيها عيوب ولكن ما المراد بالعيب هنا؟ هل هو العنف الذي يرد به النبي تعلمون ايها الاخوة ان يبيع اذا وجد فيه عيب يعني اذا طالب صاحب الحق فانه يراد وهذا حق له الا اذا علم الايب ورضي به فليس له ان - 00:12:28
ان يشتري سلعة يعلم ان فيها عيبا تشترى. اما اذا لم يعلم فهذا فيه نفس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هل المراد بالعود هنا هو العيب الذي ترد به الصلة؟ او انه اكبر من ذلك هي سلك للعيوب التي نعرفها في - 00:12:48
المرض والعمى والعور وغير ذلك والعرب وكسب القرن وغيره العلماء مختلفون في هذه المسألة ولكن على المرء كما سمعنا ان يختار ما هو طيب ليخرجه. ولذلك ولا تيمم خفيف منه تمسكون ولستم باخرين - 00:13:08
قال وروى ابو داوود رحمه الله في حديث عظيم بعد قليل ايها الاخوة تدركون فيه اهمية الزكاة ومكانته وسنعلق عليه قال وروى ابو داوود رحمه الله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ثلاث من فعلهن هذا - 00:13:28
هو الحدوث الذي اشارت اليه ويحتاج منا الى وقفة. نعم. فلافل من فعلهن فقد طعم طعم الايمان. من عبد الله وحده وانه لا اله الا هو واعطى زكاة ما له طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعطه - 00:13:48
ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسألكم وخيره ولن يأمركم بشره. دعوكم ايها الاخوة هذا حديث عظيم وهو حديث صحيح. ونحن عندنا ما نقف عنده - 00:14:08
اسباب لقطة طويلة ولكن عندما يمر بنا مثل هذا لا ينبغي ان نصوته. فان طعم الايمان اعد لنا العبارة قال ثلاث من فعله ثلاث منفع لهن طعم الايمان اعمى الايمان ما تفهم بهذه - 00:14:28
وهذه هي الغاية التي يسعى اليها كل مسجد. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث منكن في وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرأة لم يحبه - 00:14:48
ان لله وان يكره ان يقذف في النار وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منك فما يكره ان يلقى في النار صلاة منكم ثلاث من فعلهن قائم طعم للناس يعني اذا تلذذت الايمان ذات حلاوة الايمان - 00:15:09
ان يشار اليها في الحديث الذي ذكرته ثلاثا من كن فيه وجد حلاوة الايمان. في اي شيء تنال ايها الاخوة حلاوة الايمان التوحيد في التوحيد. ولذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى يقول افمن شرح الله صدره - 00:15:29
القاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين. ويقول سبحانه قال في سورة الانعام فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام في السماء. ولذلك نجد ان القلب يستغيث بنور. ويعمل بالمرء يأتي في مقدمة - 00:15:49
فيها اولا توحيد الله الذي اشارت اليه الايتان. وبعد ذلك ايضا وايضا محبة الله سبحانه وتعالى تنال محبته ايضا الاخلاص لله سبحانه وتعالى في العبادة والمداومة على ذكر الله. فلما نأتي اول من قضية التوحيد - 00:16:19
نجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء عنه ما يبين معنى هذه معنى الاية كما نريد الله ان يهديها يقول عليه الصلاة والسلام ان الايمان وفي رواية ان النور اذا انقبح في القلب ينفتح وامتسخ له. فسأل رسول الله صلى الله - 00:16:39
صلى الله عليه وسلم العلامة دخل عليه الصلاة والسلام الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار وما استعداد للموت قبل لحال الموت. هذه هي التي ينبغي ان يعملها الانسان ان يستعد لدار الخلود التي قال الله - 00:16:59

قال فيها تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. وتلكم الدار التي ربط الله سبحانه وتعالى الاعمال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلموا نفس - 00:17:19
جزاء بما كانوا يعملون افمن كان مؤمنا كمن فاسقا فمن كان فاسقا لا فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون. هؤلاء هم من احبوا الله تعالى احبهم والذين امنوا اشد حبا لله. اذا ايها الاخوة هذا هو النور الذي يقفه الله تعالى في القلب. ام يستعد - 00:17:39
ان يريد يرجع الى الله سبحانه وتعالى واهملوا الى ربكم الين هذا فيه الى دار الخلود الاستعداد لها من عمل صالحا من ذكر او انثى وايضا من عمل سيئة فلا يجزى - 00:18:09
فاولئك يدخلون الجنة ينفقون فيها بغير حساب في قصة نصيحة وهكذا نجد ايات كثيرة وسوق الذي مسك ربه الى الجنة زمرا حتى اذا فتحت ابواب فاذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم ادخلوها خالدين. اذا هذه ايها الاخوة لا - 00:18:29
يذوق طعم الايمان لان يكون موحدا لله تعالى. وان يكون كذلك مخلصا لله سبحانه وتعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وايضا ان تقوى محبة الله تعالى وخشيته في - 00:18:59
الذين يبلغون رسالات الله ولا يخشون احدا الا الله يحبهم ويحبونه. وايضا ان يكثر من ذكر الله تعالى ان الذين امنوا قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. اذا ثلاث من كن فيه وجد - 00:19:19
الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم. فهذه من الغايات التي ينبغي ان يصحى اليها فلا ينبغي ان يكون هناك احد يساوي الله تعالى او رسوله في المحبة لا من الوالدين ولا - 00:19:39
ان الادنى ولا من غيره من الناس عموما تقدم محبة الله تعالى ثم محبة نبيه صلى الله عليه وسلم ان يكون الله ورسوله ان احب اليه منا سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله. كل انواع المحبة هذه - 00:19:59
يوم الا المتقين. ولذلك جاءت السبعة الذين يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله متحابة في الله تجتمع على ذلك وافترق عليه. ولما جاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس في - 00:20:19
يوم الجمعة فيقول لرسول الله يا رسول الله متى الساعة؟ فيعرض عنه ثلاثا فلما كررها قال له ويحك صنفين ماذا اعددت لها؟ اعددت لها حب الله وحب رسوله. فانظر الى جوامعك لماذا عليه الصلاة والسلام؟ قال - 00:20:39
كنت مع من احببت. اذا ما دمت تحب الله تعالى من قلب صادق وايمان خالص. فستكون ايضا مع الله فان الله تعالى سيحبك. ويحبك رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا ان يحب المرأة لا يحب الا لله - 00:20:59
وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان قضب الله تعالى منه. فهذه اعظم نعمة يتمتع بها المؤمن ايها الاخوة هي نعمة الاسلام. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم. فاصبحتم - 00:21:19
هذه الخوانا وان يكره ان يقذف في النار. ولذلك في قصة الذي قال اسأل الله الجنة لا اعرف دندنتك ودندنة معاذ قال ماذا تقول؟ قال اسأل الله تعالى الجنة واعوذ من النار. قال حولها هذه هي الغاية كل واحد يسعى ويطلب الجنة ويخشى - 00:21:39
ولذلك كل من ينجيه الله سبحانه وتعالى الله عز وجل في ايات كثيرة. اذا هذا معنى قوله صعب ماذا طعم لمن من عبد الله وحده التي انفقت حولها بعناصر فان الرسل منذ ادم عليه السلام حتى محمد صلى الله عليه - 00:21:59
للعقيدة. ولذلك الله تعالى يخاطب نبيه بقوله وما ارسلنا من قبلك وما ارسلنا من من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا تعبدون. ويقول سبحانه وتعالى لا اكراه في الدين قد تبين من قبلك من رسوله الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:22:29
هنا في ايات كثيرة كلها تدل وقضى ربك ان تعبد الا اياه وبالوالدين احسانا اما تعبد الا اياه وبالواحد والايات كثيرة في هذا المقام في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ايضا احاديث. اذا ايها - 00:22:59
هذا ان يعبد الله تعالى وحده. ثم بعد ذلك وان يشهد ان لا اله الا الله. اذا ما هي العبادة يأتي بهذا كلمة التوحيد ولكن نتيجة كلمة التوحيد كلمة الاخلاص يترتب عليها ليعبد الله. لكن - 00:23:19
منه هذا ان يخلص العبادة لله. ان يؤمن بالله سبحانه وتعالى ربا خالقا مالكا يأتي بتوحيد الربوبية وبتوحيد العبادة وان يصف الله

تعالى بما وسخ به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه - 00:23:39
قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ولا يحيطون به علما اليه اصحاب الكلم الطيب موضوع العمل الصالح يرفعه. اذا ايها الاخوة هذه ماذا طعم الايمان من عبد الله تعالى وشهد ان لا اله الا الله - 00:23:59
هذه لا شك انها مقدمة. واضاف اليهم من ادى ماذا؟ اقرأ. قال من عبد الله وحده وانه لا اله الا هو واعطى زكاة ما له طيبة بها نفسه. واعطى ادى زكاة ما به طيبة به نفسي. اذا يطعم طعم الايمان يذوق لذة الايمان يذوق حلاوة الايمان - 00:24:19
من عمل الله تعالى عبادة خالصة وانه لا اله الا هو سبحانه وتعالى وادى زكاة والله تعالى يقول واقيموا الصلاة واتوا الزكاة والله تعالى قد فرضها ولكن الناس يتفاوتون. بعض الناس يخرجها طيبة بها نفس ولهذا معاني عدة - 00:24:49
من تثار امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم فان الانسان اذا ادى الزكاة طاعة لله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم فانه الى جانبك ان ادى واجبا ينال ثوابا ينال بمبادرة - 00:25:19
الى طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان مجرد ان تطيع الله تعالى وتطيع رسوله هذه غاية عليه الصلاة تنام عليها البداء العظيم. اذا هذه طاعة الله وامر الاخر انك اديت ذلك الواجب عن نفس - 00:25:39
النفس مطمئنة فحاربت البخل والشح ولكنك اخرجتها بنفس راضية مطمئنة سعيدة وبذلك فكونوا ممن فهم طعم الماء. لانه يقيم الزكاة ايها الاخوة انسانا قد تولى الشك على قلبه وسيطر عليه وتجد انه لا يخرجها لا ينفق الا ولا ينفقون الا وهم كارون. لا تجد انه يذوق لك - 00:25:59
وايضا حلاوته ونصبت واستقرت في قلبه لا شك بانه في ذلك يخرج هذه الزكاة طيبة بها نفسه ويدخل في زمرة الذين اشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبهذا ترون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جانب انه الاحكام يوجهنا ايضا للثمرة التي - 00:26:29
تكون نتيجة طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. فنحن عندنا نستصدق ما يجب علينا ننال عليه الثواب والله لن يكلفنا فوق طاقتنا. ولذلك لما سأل عليه الصلاة والسلام معاذا ما حق الله على العباد؟ قال ان يعبدوا قال الله يا رسول - 00:26:59
قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. هذه العبادة ومعها كلمة التوحيد هي التي جاءت فيها هذا الحديث العظيم الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال طيبة بها نفسه رافضة عليه - 00:27:19
هي تعين على الخير لانك انت عندما تخرج الزكاة بنص طيبة ايضا هي راشدة لان الراشد هو الذي يعيد. ولذلك رشد مرصود يعني فيه اعانة. ولذلك هو يريد ان يصدقني الريدو هو الرب فانت لما تقول اخذ هذا الشيء يرفضه او اضع هذا الشيء على هذا الشيء يرفضه - 00:27:39
اذا طاعة لربك فانها بذلك تكون لك ايضا على طاعة الله سبحانه وتعالى. لانك عندما اديتها لماذا اديتها؟ اديتها جهازك لله تعالى. لان الله امرك بها. وايضا مجاهدة الهداية رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوجيهه بذلك فكانت بحق عونا له - 00:28:09
قال ولم يعطي الهرمة ولا الجرنة لان نفسه كريم وهو ابويا وعالية ولانه جنود ماذا نستبق الخيرات كما قال الله تعالى فاستبقوا الخيرات وقال سارعوا الى مغفرة من ربكم وقال سبحانه وتعالى في ايات - 00:28:39
يحج الانفاق لم تنالوا البر حتى تنفقوا ما تحبون وينهى انفق ذلك بنفس الراضية. مسموعين حين فكونوا معنا خيرا له في الدنيا وسعادة له في الاخرة. قال ولم يعطي الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا السرطان - 00:28:59
اللئيمة لان الدرن ايها الاخوة التي هي ماذا؟ المريضة او التي ذكر عنها المعلم سيبين توضيحها او كذلك ايضا الكبيرة التي تجاوزت السن المعتادية لا يخرجها ماذا؟ لو امكن ان يخرجها يخرجها عن نفسه - 00:29:19
لكنه مع ذلك يخرج الطفل وسترون قصة الاعرابي الذي سيعرض في الحديث الذي ابى ان يخرج لانه لاول مرة ياتيه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد ان يقدم خيرا - 00:29:39
هذا بلا شك قدم خيرا ونفع بما هو اعلم واحسن الا وهي دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم له بالبراءة. قال انه يقال ولكن من

وسط اموالكم فان الله لم يسألكم خيره ولم يأمركم بشره. فان الله لم يسألكم خير اموالكم - 00:29:59
قال عليه الصلاة والسلام لمعاذ عندما بعثه الى اليمن واياك يا ترى الاموال واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين ذكر ان كصفات قوم اهل الكتاب فليكن اول من تدعون اليه شهادة ان لا اله الا الله لكن الصلاة ثم ذكر الزكاة ثم قال واتقوا - 00:30:19
قال الشرف رذالة المال. الشرط رذالة المال. يعني المال الراغبين. هذا الراغبين الواطي نعم ودرنا الجرباء. ودرنا التي فيها درنها اثر عن الامام مالك انه لو كانت الغنم كلها جرب ويخرج. لكن - 00:30:40
والله تعالى يقول ولا يتيمم الخبيث منه تنفقون. قال المصنف رحمه الله فان بعض النصاب مريضا وبعضه صحيحا لم يأخذ الا صحيحة على قدر المالين. يعني ينظر الى المالين نعم - 00:31:00
وكانت مثلا المريض فيه ميراث حاه فينظر الى الوسط فهو يأخذ من الوسط. لا ياتي اذا وجد فيه المراب فيختار يعني ينظر الى المريض وينظر فيه الصحيح يجتهد في ذلك يقال - 00:31:20
يأخذ ما يمكن ان يكون الواقع. يعني بحيث لو بيع هذا المال لكان جملة لكان بسعر كذا. قال وان كان مريضا اخذت مريضة اخذت اخذت مريرة منه. وقال ابو بكر رحمه الله لا يؤخذ - 00:31:40
الا صحيحة بقيمة مريضة. بعض العلماء لا يرى ان المريض لا ينبغي ان تقدم ولكن ينبغي ان تقدم صحيحة فانه يشتري ماذا صحيح بقيمة المريضة؟ تكون اقل منه نعم. قال والقول في هذا كالقول في الصغار. قال - 00:32:00
رحمه الله تعالى فصل ولا يؤخذ في الصدقة الربا. ما هو الربى؟ سوى الناس التي تربي تربي ولدها فكيف تؤخذ وحياة ربي ولدها؟ نعم. قال وهي التي تربي ولدها ولا الماخض وهي - 00:32:20
معروف المخاض هو الحامل نعم. ولا التي طرقها الفحل ولا ان تكون حامل فاحتمال الحمل قائم ولذلك ليس له ان يأخذها التي تركها الفصل يعني التي لان الغالب انها حامل. يعني الغالب ان التي يمضي عليها الفاحش انما هي حامل ولذلك لا توخذ - 00:32:40
منع الربا التي تربي ولدها ولا الماصر الحامل ولا التي يحتمل وجود الحمل فيها. لماذا؟ لان هذا ظررا على صاحب المال. فكما اننا نأخذ مريضة من الصحاح والمرض فنعطيها الفقير وذلك هنا ايضا نراعي - 00:33:10
يا ايها الاخوة حالة الغني ايضا سننظر ايضا الى بركة نعم. قال ولا الاكولة وهي السديد ولا فحل ماشية المعد لانه محروق. يعني اذا يعرف بان الذي يأكل كثيرا في الغالب ليس مضطربا يكون - 00:33:30
لكن الناس من يأكل اكثر من ماذا من يوم ولا يكون سمينا. وقد يوجد من يأكل قليلا ويأكل سموم. سواء كان من الحيوانات انا موجود ولكن غالبا ان اذا اسرت وكثر عقلها وحسن اكلها فان - 00:33:50
نعم. قال ولن اكولة وهي الثمينة ولا فحل الماشية المعد لضرابها. فحم الماشية هو الذي عليها فلا ينبغي ان يأتي ويأخذها ويعطلها. قال ولا حجرات المال. ما هي حجرات المال؟ جرائم الاموال - 00:34:10
التي تجد ان الانسان كلما جاء الى مرعاه او الى المكان المراحي الذي يضعه تجد ان عينه تتجه نحوه. واذا جاءه زائر او صديق اعجب بها. هذه لها نظرة خاصة تجد انها - 00:34:30
سنة نالت من العناية او ربما انها رعت في اماكن او لان صحتها جيدة فتهيأ فوصلت الى هذه الدرجة وهذا لا شعير ايها الاخوة فقط حتى البستان يعني الانسان عندما يدخل لسان الله فيرى ماذا عن رطب وهو يتدلى في ماذا؟ بعروقه والعنب وهو يتدلى في - 00:34:50
فانه يسر بذلك عندما يراه جيدا. اذا كذلك صاحب الدابة اذا قصده حركات او حركات يعني يحرزها الانسان ينظر اليها نظرة دقيقة. ولذلك جعل من الذي يلفت النظر ان هذا هو ما ينفرد به الانسان - 00:35:16
قال ولا حذرات المال وهو خياره. ولذلك يقولون في العاجز يقولون خالص تذكر. يعني بعض الناس تجد انه يصلي حتى يرد ذكره. حتى عثر عن بعض العلماء انه قال تمنيت لو ذكرني الخطيب البغدادي في كتابه تاريخ بغداد حتى ولو بالجرح - 00:35:36
لان الخطيب البغدادي رحمه لما الف كتابه تاريخ بغداد كانه له شأن عظيم. لانه ذكر فيه تراجم العلماء وتعرض لها وذكر الاحاديث

والنقد وغيره وليس كله مسلم لكنه ناصي. ومن النقود التي فيه التي - 00:35:56
يعني تؤخذ عليه رحمه الله تعالى كلامه عن الامام ابي حنيفة. لكن هو نقل كلام الاخرين. لكن ليس معنى هذا ان كل ما نجده في اي كتاب اقوله وسلم. المهم ان هذا احد العلماء تمنى لو ان الخطيب ذكره في كتابه حتى ولو - 00:36:16
قال وهو وهو خياره تحزره العين لحسنه لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لمعاذ رضي الله عنه وارضاه سترون الشيء الذي يخشى عليه من العين والعين حق كما هو معلوم يعني لا احد ينكره - 00:36:36
الحياة تصيب الانسان وكم من اناس توفاهم الله تعالى بسبب المنكر. يحصل هذا نعم. لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لمعاذ رضي الله عنه اياك وكرائم اموال متفق عليه. هذا الحديث يعني النابل جاء بالشاهد والا - 00:36:56
ايها الحديث متفق عليه. عندما بعث معاذ اليمن اهل كتاب قوم اهل كتاب الاخرة الحديث فليكن اول ما تدعوهم اليه ولا شك ان ذاك الحديث جمع بين الاحكام وبين الدعوة اسلوب الدعوة فيبدأ الانسان - 00:37:16
هذا بدعوة الناس لانه كما يقول اسلوب المخاطب. هناك ما يرث بادب الدعوة. هذا يعني الناس يتفاوتون في الدعوة نذهب الى شخص منكر لا يعترف بالحق فهذا كما قال اهل البلاغة تأتيه بكل المؤكدات يأتيه بان واللام - 00:37:36
وتجد انسانا مترددا فتخفف له في التأكيد. وتأتي الى انسان خالي الذئب فلا تذهب تعقله تأتيه عامله بلطف خاطب الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ هدايا من الداعي يخاطب الناس - 00:37:56
ولما اراد ان ينصب علي ابن ابي طالب الى اليمن فخيب علي ابن ابي طالب كيف يرسله قاضيا وهو بعد شاب لا يزال في اول فصول شابا نافعا ارسله رسول الله صلى الله عليه - 00:38:16
كما اخطأ في قضية لماذا؟ لان رسول الله دعا له وتعلم القضاء وكانت النتيجة ان جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم رابع اربعة انفرد في نور قال اقرنكم علي. هذا بسبب ماذا؟ توجيه - 00:38:36
وقوله ترك الحياة وتدرب في مجال القهوة وانتهى الى ان كان قال رضي الله تعالى عنهم ولذلك كنتم ترون كان الصحابة يشتروا يستشيرونه وكثير من الصحابة واستشاره عمر رضي الله تعالى عنه - 00:38:56
في حد الخمر فانه قال اذا شرب هذا واذا هذا افترى فانه بجلد ماذا؟ فانجلد بجلد القمح وعدده قال وقوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله لم يسألكم خيره وقال على عبده الحديث الذي مر - 00:39:16
ولكن من كن فيه صلاة الختام اقام الامام هو هذا جزء والحديث الذي مرر حديث صحيح. وقال عمر رضي الله عنه وارضاه لساعيه لا تأخذ الربا ولا الماخض ولا الاكولة ولا فحل الغنم. قال الزهري اذا - 00:39:36
جاء المصدق الزهر يؤرخه الامام التابع الجليل. وهو من العلماء الاعلام الذين وقفوا حياتهم في سنة هذا الدين ولا نظن ايها الاخوة بان العلم محسن الى الائمة الاربعة فهو من التابعين. ولا يعتبر من كبارهم لكنه رحمه الله تعالى - 00:39:56
محمد ابن شهاب الزهري بل ان عمر ابن عبد العزيز ايام حلاقة استدعاه وطلب منه ان يقتل حديث رسول صلى الله عليه وسلم. اتعلمون بان الحديث في اول الامر وفيه مخافة ان يختلط بالقرآن. حتى ان عمر رضي الله تعالى عنه عمر ابن الخطاب - 00:40:16
الصحابة واراد ان يقتله ولكنه لم نرى توقف في ذلك. والسبب والعلة كانت معروفة. لانه كان يخشى ان يختلط بالقرآن فلما كتب المصحف في كتب ووزع على الامصار كان ما يخشاه مؤمنا - 00:40:36
الحذر قد زاد. فلما جاء عمر رضي الله تعالى عنه دعا الزهري فكان الزهري ممن جمع حديثا كثيرا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهناك شعبة وهناك غيرة هذا من وترون بفظل الله ان العلماء قد جمعوا الحديث واخذوا بعد ذلك في بيان - 00:40:56
وبيان هو الضعيف. وايضا تعرفوا على الوضعين تعرفون بهم وعلى الزنادقة الاحاديث من بعد تلكم الفرق الذين يريدون ان ينشروا مذاهبهم وكذلك الزنادقة والذين كذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه - 00:41:16
والصلاة والسلام يقول من فضل علي متعمدا فلم يتدين مقعده من الناس يجد انهم نحصوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري واحمد ابن حنبل وكذلك مسلم واصحاب السنن وغير هؤلاء - 00:41:36

اصحاب المصنفات كل هؤلاء خدموا سنة رسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم. فرحمهم الله تعالى وجزاهم الاسلام واهل الخير. قال رحمه الله تعالى قال الزهري اذا جاء المصدق قسم الشاء اثلاثا - 00:41:56
خيارا وثلثا شرارا وثلثا وسطا. ويأخذ المصدق من الوسط. قال الله سبحانه وتعالى لن يأخذوه عمال خيارها وما شرارها. خلصنا. اذا دين الله دائما نجد انه وسط. بل امته وسط. كذلك جعلناكم امة وسط - 00:42:15
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم. من خصائص هذه الامة انها وصل. لان الله اختصها بانها شهدت ولها خصائص كثيرة في مناسبة ان شاء الله نتكلم عنها. نعم. قال رحمه الله تعالى فان تبرع المالك بدفع شيء من هذا - 00:42:35
او اخرج عن الواجب اعلى منه من جنسه جاز. يعني انتظر من عذاب معظم زيادة المال اعطى وان ايضا اعطى زيادة فله ذلك لاني ضاعف العدد وهو يثاب على كذلك ايضا يعني هناك واجب ادى الواجب وزاد عليه. قال لان المنع من اخذه لحقه فجاز - 00:42:55
ينضمون لحق المال بحق صاحب الماشية انما منع لذلك لكن هو نفسه اذا تضرع واخرج فانه بلا شك كتابه على ذلك كما لو دفع فرظين مكان فرض لو دفع فرضين مثلا دفع مثلا ابن كيلوبون عن بنت - 00:43:25
او نحو ذلك هذا جائز له. فاذا دفع حقة عن بنت لبون او تبيعين مكان قال رحمه الله كما لو دفع فرظين لكان فرظ فاذا دفع حقه عن عن بنت لبول هذا لا اشكال فيه. نعم. او تبيعين او تبعينك تبيع - 00:43:45
البقرة طيب او تبيعين عام لكان الجذع الجذع اين الجذع في البقر فهو والله اعلم ان محل جمع مسنة بدليل الكلام الذي بعده انه ذكر وهو المختص بها او انه حقتين ولكن يحتاج ان يغير في الكلام كثيرا ولكن اهل السنة لو - 00:44:15
الان وجعلناها مسنة اخرجت بعون وهذا مكان بدل ما قال عن السنة انتظم الامر. لماذا؟ لان التبويح والطبيعان عن ستين والمسن عن اربعين فهو اخرج ما هو عن الاربعين وزيادة يعني لو اخرج - 00:44:45
مجاز والستين اكثر من ماذا؟ من الاربعين. ولان يجوز في الستين يدعوه من باب اولى في الاربعين. هذا الكلام الذي مما يدل على ان النسخ كلها فيها خطأ ما ادري قد يكون احد ادرك الله اعلم. في احد ادرك هذا في بعض النسخ ولا كلها - 00:45:05
انا نظرت في نسختين وجدت الخطأ فيها. نعم. قال او تبيعيني مكان المسن لانه لا يمكن ان نجعل فكيف الجذع ثم يأتي ويقول تبيعين عن جدعة؟ او في مكان مسنة جاز لذلك. انا اعتقد هو اقرب شيء. ولا حتى انا رجعت الى كتابه المغري في هذه فوجدت ان ما ذاكر - 00:45:25
ان يخرج بنت اللبون عن ماذا عن جنى او حقتين عن جنى وهذا كلام صحيح. قال او ان يخرج بنتي لبن كما تعلمون بست وثلاثون وتنتهي عند خمسة وسبعون في عام اقصد انا انها تخرج بستة وسبعين - 00:45:55
من ستة وثلاثين الى خمسة واربعين. اذا هو في المغني جاء بالكلام ولكن يبدو انه حصل اي انه في مخطوط والذي في المغني ذكره انه ان يخرج بن كيلبون او شقتين - 00:46:15
ما كان الجدع يعني تجد هو الكلام هكذا. قال اوصي بعيني مرعول الان او بعون مكان مسنة وهذا ولذلك هنا يكون الكلام مسنة. وهي اسهل ان يعد ان يغير الكلام والا لو طبقنا ما في المغني لعدلنا كبيرا وحجزنا كلمة طبيئين نضع يد طبيعيين حقتين ثم بعد ذلك - 00:46:35
التي ذكرها بعد ذلك ونغيرها بحقتين وهذا هو الذي يستقيم الكلام. لان الكلام بعده سترونه واضح نعم ولان السبيعين يجريئان عن الاربعين يجزيان عن الاركان. عن ماذا عن الاربعين؟ ومن داء - 00:47:05
اكثر من الاربعين. لكن ما هو الذي يختص باربعين من سنة؟ اليس كذلك؟ سنة هي التي يعني في ثلاثين ربيع اما الحقة فانها تبدأ من مادة من خمسة واربعين. من بعد خمسة واربعين لست واربعين - 00:47:25
لكن على اساس انه ادخل البحر هنا فلابد ان نجعله المحسنين. قال ولان التبعين يجزئان عن مع غيرها فلأن يجزئان عنها مفردها او لا؟ ارأيتم؟ ولان ماذا اتبعان الزياني ماذا عن الاربعين؟ ما غيرها فلا عنها اولى. يعني ايهما افضل؟ الستين او الاربعون - 00:47:45
لا شك بان السكين اكثر ومع ذلك يخرج فيها كبيعان. اذا ويخرج في الاربعين مسنة اذا هو وقد روى ابو دي رحمه الله عن ابي ابن

كاب رضي الله عنه ان رجلا قدم على النبي صحابه ابي ذكرت لكم قصة الرجل الاعرابي - 00:48:15
نعم ان رجلا قدم على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا نبي الله اتاني رسولك تأخذ مني صدقة مالي المؤلف والا هو نفس السعي ذهب الى الرجل نظر في ماله فقال ليس - 00:48:35
رسول الله بنت وخاصة اراد ان يأخذها الساعي نعام ورسول الله فابى الرجل قال ابدا عندي ناقة فيها كذا وكذا من المال يعني ذكر صفات كثيرة فيها قال لا اخذها لا استطيع يعني انا مغمور فان كنت ولابد فرسول الله صلى - 00:48:55
الله عليه وسلم قريب الناس اذهب اليه. فعاد مع العامل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليه. نعم. قال يا نبي الله اتاني رسولك ليأخذ مني صدقة مال فزعم ان ما علي فيه ان فزعم ان ما علي فيه - 00:49:15
بنت مخاض ايها الاخوة كلمة جاءنا يمكن بعضنا يظن ان زعيم لا قالوا الا في الكذب لا يعني جاء ما ما هو امريكا يعني رأى هذا هو المراد. نعم وزعم ان ما علي فيه بنت مخاض. فعرضت عليه ناقة فتية ثمينة. امر خفية يعني من الفتور - 00:49:35
فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ذاك الذي وجب عليك ما هو ذاك الاشارة الى ما ذكره عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤال الصدقة. ما وجب عليك هو الذي ذكره. نعم. فان تطوعت بخير اجرك - 00:50:05
وقبلناهم رأيتم فان بخير. فتطوعك خير. واذا كان خير واذا كنت فهذا هو الثواب الذي تسعى اليه. ولذلك حصل له الخير لدعوة رسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فقال ها هي به يا رسول الله. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسمع الاشارة به. يعني - 00:50:25
وهذه وبه كلها هذا نسمع الاشارة. نعم. فامر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بقفزها ودعا تهيب البركة ودعا له بالبركة. اذا دعا له بالبركة في ماله. اذا فاذا كان الرسول قد دعا له بالبركة - 00:50:55
ان الله سبحانه وتعالى. ولذلك كل الذين دعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقوا في الضرب في الاسواق قال المصنف رحمه الله تعالى فضل ولا تجزئ القيمة في شيء من الزكاة. هذه مسألة سائل عنها ايها الاخوة - 00:51:15
عنها جاءت الان. انت ولا غيرك؟ اه هذي قضية القيمة ايها الاخوة هي بالنسبة لزكاة عموما الفطر خصوصا اما بالنسبة لزكاة الفطر ستأتي ولكن يقدم زكاة الفطر كل العلماء متفقون على انها ما تخرج القيمة - 00:51:35
الحنفية اما بالنسبة للزكريات عموما سواء كانت زكاة الماشية او غيرها من التجارة انما يؤخذ عنها القيمة لكن هذا يحصل في ماذا في شيئين؟ يحصل بالنسبة للماشية من العرب. العلم انقسموا الى قسمين. اولم نسمع مقدم ما يذكره من امه ثم وظعه. قال ولا تجزئوا القيل - 00:51:55
اذا هو اخذ بالراء في المذهب وهذا القول هو قول جماهير العلم هذا هو قول مالك والشافعي واكثر العلماء قالوا لا تجزئ القيمة في مال حجتاه يعني لا وضيغ لك ان تخرج قيمة - 00:52:25
ولا قيمة ولا قيمة بقرة بل عليك ان تخرج ما جاء في الاحاديث. وخالفهم في ابو حنيفة فقال يجوز اخراج القيمة وهي الرواية الاخرى عير المشهور للحنابلة اذا القول الاول هو قول جمهور الوطن - 00:52:45
ولا يجوز اخراج القيمة في الزكاة هذا هو القول الاول. القول الثاني يجوز ان تخرج القيمة في وهذا قول ابي حنيفة ونقل ايضا عن الحسن البصري وعن سفيان الثوري وهو كذلك - 00:53:05
قول عمر ابن عبد العزيز رضي الله تعالى عنهما. اذا الجمهور الذين فيهم الائمة الثلاثة. قالوا لا وجوب اخراج القيمة والفريق الاخر قالوا يريد اخراج الخيل. المهندس هنا مع انه يذكر المسجد لم يفصل القول في المسألة. ولكن هذه مسألة - 00:53:25
مهمة جدا لا يجوز ان نمر عليها مرور الكرام لاننا كلنا بحاجة ان نعرفها. يعني هذه مشكلة حتى انا لما سأل اهل القدس فيها خلاف استغرب البعض كان يظن انه - 00:53:45
اذا رأينا ان الجمهور يرون انه لا تجوز قيمة وهناك من يرى انها تجوز القيمة وهما روايتان في المذهب الاخرى. طيب ما حجة؟ ناخذ الذين قالوا للجواز. ما حجة الذين قالوا بالجواز يحتجون - 00:53:55

الازهر في اثر معاوي ابن جبل رضي الله تعالى عنه يعني بما فعله قالوا اؤتوني بشموس او لبوس يعني بفيض الخميس يعني ثوب طوله كذا يعني من الطويلة التي حصروها قالوا بخمسة اولاد. او - 00:54:15
يعني ملبوس. يعني مضى عليه وقت وهو يلبس. ثم قال اخذه منكم فانه ايسر عليكم يعني يأخذه منهم بدل ما الحب فانه انصر عليكم وانفع للمهاجرين بالمدينة. رأيتم هذا اول حجة يحتجون به. افهم ماذا افعل؟ ائتوه بخميس يعني خمسة ايام - 00:54:35
اللبوس يعني ثوب ملبوس فعيل بمعنى مفعول يعني ملبوس اخذه منكم فانه اوفر وانفع للمهاجرين بالمدينة يعني من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا واحد. الدليل الثاني وهو اخر - 00:55:05
عن معاذ رضي الله تعالى عنه هو اوضح من ذلك ربما يكون لانه نص على امر فانه قال ماذا رضي الله تعالى عنه يؤتيني بعرض ثياب اخذه. يعني عرض ثياب من عروض التجارة اخذه - 00:55:25
مكان او برك والشعير مكان انا اذكرها كلمة كلمة يريد يكتب ماذا اخذه مكان او ذرة او الشعير فانه هناك قال ايسر قال هنا اهون عليكم. هناك قال ايسر وهنا هو من معنى واحد. وقال هناك ايضا - 00:55:45
انفع للمهاجرين وهنا جاء في الرواية فانه خير للمهاجرين بالمدينة. وايضا جاء نقل عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه اخذ الدراهم عن صدقة ماذا له؟ يعني اخذها او - 00:56:15
موجود اخذ عنها دون تقويم هذا هو المراد. اذا هذه الادلة اثر انس العليم انه اخذ الثواب عن يعني الحب الثاني انه اخذ ثياب ايضا عن الحد او الشعير يعني عن الذرة او الشعير والثالث اثر عمر رضي الله - 00:56:35
هذه هي حجة الذين قالوا بانه وجوب اخراج القيمة. واما الذين قالوا لا يجدوا وتتمسك بادلة كثيرة. منها حديث في اربعين شاة شاة. فما ذكر غلة. قال في اربعين شاة - 00:56:55
قالوا ولما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث انس الذي اخرجه البخاري في صحيح ان فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة ملك في خمس من الابل بنت وخال فان لم تكن - 00:57:15
قالوا وهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل مكان ابنة اللخاب جعل ما كان عبدا وهو ذكر فلو كانت القمة تجوز وارشده رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القيمة. وافرح - 00:57:35
ان في ذلك نصه حديث ماذا حديث عنها؟ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه معاذ قال خذ الحب من الحب خذوا الحب من الحب والغنم من الشاة والبارورة من الابل والبقر من البقر - 00:57:55
قالوا فهابوا كلها نصوص. جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربعين شاة شاة. وجاء ايضا في خمس وعشرين من الابل منته خاصة ان لم تكن قبل لضيم. وجاء هنا خذ الحبة من الحب والشاة من الشياه - 00:58:15
والبعير من الابل والبقر من البقر. قالوا ولم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ القيمة لم ينقل عنه عليه الصلاة والسلام قالوا يا هادوا اثار فعلها الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:58:35
لكن الاخرين قالوا وما يفعله الصحابة رضي الله تعالى عنهم لا يفعلون مثل ذلك ان لم يكون قد علموا ذلك خاصة معاذ ترون ان رسول الله وجهه الى اليمن. قالوا فلا يخفى عليهم مثل الكلام. ثم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ايضا - 00:58:55
كان يرسله رسول الله على الصدقة. يعني عمر نفسه كان عاملا وساعيا على الصدقة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك المسألة نقول لا شك انهم الحيظ الادلة ومن حيث كثرة العلماء انهم لا تخرج القيمة - 00:59:15
لكن اذا ظهرنا الى القول الاخر قال به امام ورواية للحنابلة وايضا بعض التابعين واوفر عوضا عن ان يعادوا عن عمر وعن عمر ابن عبد العزيز وقيل انه عمل به فانه لا يكون حجة للذين يعملون في ذلك والحاجة - 00:59:35
تقتضي ان يعمل بذلك لهو السبب. وقد يأتي يعني تأتي بعض البلاد او الذين يقومون على ماذا وايضا يعني اخذها من الناس يعملون بهذا لانهم ربما يرون انه ايضا ايسر على صاحب المال - 00:59:55
فمن يأخذ بالقول الاول هو الاقوى ومن يأخذ بالقول الثاني له حجة وقول للعلماء سبقوه الامام احمد وبعض العلماء واوردت لكم

الحجة في ذلك اذا انا حقيقة اشرت الى الخلاف - 01:00:15
وكثير الناس يسأل عنها يعني كثيرا ما يسأل عن هذه المسألة. فمن يقول لا يجوز وجهته قوية ومن يقول بالجواز له ما يتمسك به ويعمل به ونرى النبي والعلماء ايها الاخوة يقولون لو ان - 01:00:35
حكم في قضية من القضايا التي تجد الخلاف فيها ضعيف جدا يعني نحن لو عدنا الان انتقلنا بعيد ما وصلنا اليه الى كتاب النكاح. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا نكاح الا بولي وشاهديات. نحن نجد ان الائمة الثلاثة - 01:00:55
شرط في صحة النكاح يعني اي متاح بوراية ليس الامام وابو حنيفة يقول من في الولي شرطا وله ادلة ولا تعدلهن ان ينكحن ازواجهن. والجمهور لهم الحديث وغيره ليس محل تفصيل المسأل لكن اردت ان اعطيكم مثل. قالوا لو ان قاضيا - 01:01:15
اقر ما حصل لو ان رجلا تزوج امرأة بغير ولي. وذهب الى القار واقر القضية يكون قضاؤه ايضا صحيحا ولا يؤخذ عليه لانه اخذ برأي احد الائمة. وان كان القول الثاني هو الذي تعبده الادلة وهو اقوى - 01:01:35
ولذلك كانوا يقولون من اشد الصحابة في هذه المسألة علي ابن ابي طالب. ولما رفعت له قضية من اهل النار انه حكم فيها. لان تزوج امرأة وربما انجب الاولاد وانتشر الحياة لا تنسوا ايها الخوف الزوجية - 01:01:55
له ذلك والله تعالى عندما يحصل خلاف يقول فابعثوا حكم المناهج. وحكم المناهي ان يريد اصلاحه يوفق الله بينهم ويقول وفي النهاية وجعل بينكم مودة ورحمة ولا يضر في ذهن البعض وخلاف المشاكل هذا هو شأن البيوت يقول لو احسنت الى احداهن - 01:02:15
الدهر كله ثم رأت شيئا لقلت ما رأيت خيرا قط. هذه صفات النسى ايها الاخوة. اذا اردت ان اضرب لكم المثل قد يخرج بقول فيكون مرجو صلاة لا يمنع وليس شرطا دائما ايها الاخوة ان يكون القول وصلى الله - 01:02:45
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:03:03